

فتبارك الله أحسن الخالقين | الحلقة (82) | #كأنك_تراه | د.

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله ربنا يبارك فيكم وربنا يحفزكم. وكل سنة وانتم طيبين. فتبارك الله الخالقين. لما الواحد يبشوف حد جميل اوي اوي سواء راجل او امرأة ويبقى حاجة يعني الجمال بيتفجر من الملامح بنقول ايه ؟
تبارك - 00:00:00

فيما خلق. يعني ايه؟ يعني الجمال بيتفجر من كل ملبح من الملامح. اهو ده قول الله فتبارك الله احسن الخالقين. وربنا بيوصف خلق الاله انسان يعني الجمال جلال ربنا بيتفجر وابداع ربنا بيتفجر من كل ملمح من ملامح الانسان. كأن ربنا بيقول لك في الاله ديت كأن ربنا - 00:00:30

يتحدى الملحين. بيتحدى البشر بقلوب شاوروا. شاوري على اي جزء في جسم الانسان. شاوري على اي حنة في جسم الانسان هتطلع معجزة. هتطلع ابهار يا جماعة مش معقولة انا معي درة لبن! اقوم رامي على الارض! يقوم راسم خريطة بريطانيا كده لوحده! اللي ورا الاعجاز في خلق الانسان وخلق الخلايا وخلق الاعضاء - 00:00:50

يقينا بالصدفة يقينا اله عظيم حكيم يا جماعة. يا اخوانا عشان كده يا لبؤس الملحين. الملحين قدام خلق الله اتصدمو صدمة عمرهم. وكل ما العلم بيتطور كل ما بيعلنوا عن عجزهم وفشلهم ريتشارد دوكنز اخطر ملحد واكثر ملحد متطرف على وجه الارض بيقول الحياة لم - 00:01:10

الا مرة واحدة فحسب. يعني قصده ايه ؟ قصده ان الموضوع معجزة. هي مرة واحدة حصلت ولا يمكن تحصل ثاني. هو عايز يهرب. من ان فيه الكون افرد هويل وده برضو من الموحدين الكبار جدا في العالم. بيقول ان الذي يقول ان الكون جاء بعشوائية انما هو مجنون - 00:01:30

وهذا ضرب من الهراء. ملحد يا جماعة من اشهر ملحي العالم. بس بيقول من الهراء ان انا اقول ان السيستم الكوني وخلق الانسان ده جه لوحده كده. فرانسيس كريك من اشهر اللادينيين على مستوى العالم كله. بيقول استطيع ان اقول ان خلق الكون جاء بمعجزة. مش ممكن يكون ده حصل الا بمعجزة. دارو لنفسه - 00:01:50

اللي اسس اللاحاد في الدنيا دهيت درون نفسه في في العهد الحديس يعني درو كان يقول كلما نظرت الى عين الانسان اصبت بالمرض. كل ما ابص في اعجاز بتاع خلق العين اصاب بالمرض طب دي جت ازاي بقى ؟ طب دي تطورت عن ايه ؟ ياللا يا جماعة ياللا تحدي للملحين، اي ملحد، اي ملحدة يشاور لنا - 00:02:10

انا دلوقتي على اي جزء من جسم الانسان. فتبارك الله احسن الخالقين. الجلال بيتفجر والاعجاز بيتفجر. من كل ملمح من ملامح ومن كل في زرة من زرات جسم الانسان. شاوري على اي جزء. شاوري على اي حنة في جسم الانسان. يلا نبدأ التحدي. فتبارك الله احسن الخالقين - 00:02:30

فتبارك الله احسن الخالقين. المقصد بتاع الدرس ده انا بكلم اتنين. بكلم كل ملتزم وملتزمة. بقول لهم خسارة تضيعوا عمركم من غير عبادة التدبر في خلق الله. النبي بقى نبي بسبب التدبر في غار حراء. العبادة اللي ربنا اهل بها الانبياء للنبوة هي التدبر في خلق الله. خسارة تضيعه - 00:02:50

التدبر بنحاول نلفت النزر لهذه العبادة العظيمة. المقصد الثاني رسالة لكل ملحد وملحدة يا جماعة. فوقم تعالوا تعالوا نشوف جزء جزء من جسم الانسان ونشوف ينفع هذا الاعجاز من غير خالق عظيم ولا لا ؟ نبدأ بايه ؟ انا مش عارف ابدأ بايه ؟ ابدأ بالقلب. اللي بينبض كل يوم ميت الف نبضة - [00:03:19](#)

بينبض قلبك نبض السنة اللي فاتت ستة وثلاثين مليون نبضة. ربنا ما طلبش منك ستة وثلاثين مليون استغفار قصادهم. نبدأ بالرئة اللي بتأخذ ستة وعشرين الف نفس في اليوم بتأخذ عشرة مليون نفس في السنة. ربنا ما طلبش منك عشر تلاف تسبيحة قصادهم.

نبدأ بالاووعية الدموية بتاعة جسم الانسان اللي - [00:03:39](#)

واتربت جنب بعضها تلف حوالين الكرة الارضية من عند خط الاستواء اربع مرات. نبدأ بايه ؟ نبدأ بالغدة التيموسية اللي ورا العظمة بتاعة الصدر الغدة اهي خلايا المناعة بتتكون في نخاع العزم وتروح بتبقى خلايا لسة مش عارفة تدافع عن الجسم لسة مولودة تروح للغدة - [00:03:59](#)

تاخذ معسكر تدريب تعرف الفرق بين خلية الجسم. اللي بتدافع عنها وبين خلية العدو الميكروب اللي المفروض انها تقتلها. خلية المناعة اللي ما تعرفش تتدرب الجسم بيقتلها. لانها خطر على الجسم. ويخرج خلايا مناعة تقدر تعالج الجسم وتدافع عنه. مدرعات واجهزة - [00:04:19](#)

دفاع عزيمة السيستم ده جه ازاي يا جماعة؟ صدفة ايه يا اخوانا؟ شاوخوا لي شاوخوا على اي حطة. شاوخوا يا اللي الحدت وشكيت في وجود ربنا شاوخوا يا اللي شاكك في وجود ربنا على اي جزء في جسم الانسان. شاوخوا على الخمسة وثلاثين مليون غدة هضم موجودة في جدار المعدة بتاعتك. حطة اللحمة بتتهضم في - [00:04:39](#)

بسببهم من غيرهم عايزة خمسين سنة عشان تتهضم. شاوخوا على الكبد اللي بيؤدي خمسمية وزيفة في نفس اللحزة. الخمسمية كلهم الجسم محتاجهم. يا للصدفة! والخمسمية ولا واحدة الجسم ينفع يستغنى عنها! يا للصدفة! والخمسمية في وقت واحد! يا للصدفة! ازاي يا جماعة! ازاي ده - [00:04:59](#)

من غير اله عظيم قدير. لسانك بيتزوق اربع تلاف نوع من انواع الطعم. عشان ربنا يمتعك مش عشان تحارب بلسانك. وجود الله انفك بتشم عشر تلاف نوع من انواع الروائح. عشان ربنا يمتعك مش عشان تشكي في وجود الله. العلماء قالوا لو اردنا ان احنا نعمل - [00:05:19](#)

صناعي يستطيع انه يعمل امكانيات المخ الثلاثين مركز في المخ بتوع البصر ويقدر ان هو يقزقز لباية دي معجزة بنفس القوة تفتح اللباية وتاخذ اللب بتاعها ويقدر ان هو يحك في اي جزء جزء يعني آآ في جسم الانسان عايز يحك فيه من غير ما تبصي عارفة انها الحطة دي - [00:05:39](#)

وعارفة مقدار الحكة قد ايه. قالوا لو عايزين نعمل روبوت بالمنزر ده محتاجين روبوت بحجم ايه ؟ برج مية وعشرين دور. وعايزين اسلاك كهربا تلف حوالين الارض عدة مرات. وعايزين مياه تبريد تعادل الماية اللي موجودة على وجه الارض. ربنا عظيم يا جماعة. ربنا عظيم ربنا خلقه عظيم. ده ده المخ - [00:05:59](#)

اللي محطوط جوة الجمجمة دهوت فتبارك الله احسن الخالقين. الجسم بتاعنا يعني انا انا واقف قدامكم الوقتي انتم شايفيني ساكن. انما الجسم من جوة زلزال دائبين دأب رهيب في الشغل. كرات الدم الحمرا اللي بتنقل الاكسجين للالف مليار خلية بتلف جوة - [00:06:19](#)

جسم يوميا ما يعادل من المنصورة للقاهرة حداثر مرة. نخاع العظم بيننتج كل يوم اثنين مليار كرة دم حمرا. ده غير كرة الدم البيضاء ده خللاء غرق المناعة ده خير. الصفائح الدموية القلب بينبض بلا توقف. من اول والجنين لسة عنده ايام الى ان يموتوا ولو ماتوا عنده مية - [00:06:39](#)

سنة ميت الف نبضة في اليوم. الاتصالات اللي ما بين خلايا المخ ميت تريليون اتصال في سانية الواحدة اكثر من عدد اتصالات البشرية كلها في عصر السوشيال ميديا الكلى بترشح دمك ستاشر مرة في اليوم. وانا قاعد كده وما حدش حاسس يا جماعة. الكبد

بيأدي خمسمية وزيفة في نفس اللحظة. ايه يا جماعة ده! ايه - 00:06:59

يا اخوانا قال لك هو فيه حاجة غامضة انا الوقتي لو واحد ناداني من ورا هاعرف هو نادى من اليمين ولا الشمال وهابص على الاتجاه.

قال لك طب ازاي ؟ يعني مش ممكن. قال لك ربنا خلق - 00:07:21

مكان في المخ بيميز سرعة الصوت واحد على الف ستمية خمسة وعشرين جزء من السانية. لو الصوت جه من اليمين او الشمال يلقط الفارق اللي لا يمكن جهاز في الدنيا كله يلقطه ويعرف الانسان اللي ناداه من اليمين ولا في الشمال. اعجاز مين اللي خلق الجهاز ده ؟

الصدفة مين اللي خلق - 00:07:31

الجهاز ده الطبيعة مين اللي خلق الجهاز ده يا جماعة؟ داروين لما كان بيشوف العين ويمرض امال لو شاف معجزات الخلق الوقتي اللي العلماء توصلوا اليها العين بتشوف ميت الف درجة ضوئية من كل لون تمنميت الف درجة لونية. تخيلوا جيناتك لو اتفردت توصل

من الارض للشمس. ثلاثة وتسعين مليون ميل - 00:07:51

جينات اللي ما تجيبش فنجان قهوة صغير جوة جسمك. الخلايا المخ لو اتفردت تجيب من الارض للقمر. وصلاة الخلايا العصبية اللي في المخ لو اتفردت تلف حوالين الكرة الارضية من خط الاستواء اربعين مرة. كرات الدم الحمراء اللي في دمي ودمك لو اتفردت من

جسم انسان واحد تلف حوالين الكرة الارضية - 00:08:11

من خط الاستواء. ست مرات. ايه يا جماعة الاعجاز ده! يا اخوانا هو فتبارك الله احسن الخالقين. مين اللي خلق كل ده؟ مين اللي خلق الاعجاز في نفس اللحظة اللي انا فيها دلوقتي قاعد قدامكم الكلى بترشح والكبد بيشغل والقلب بينبض والنفس بيتاخذ في كل

سانية انا كلمتكم فيها مات في جسمي - 00:08:31

مية خمسة وعشرين مليون خلية. انت بتقول ايه؟ مية خمسة وعشرين مليون خلية في كل سانية. ده المفروض ان انا بقى على طول

في خلال ست شهور اخلص. لان خلاص بيموت - 00:08:51

بيتجدد في نفس السانية قصادهم مية خمسة وعشرين مليون خلية. مين اللي عمل كده؟ مين اللي مين اللي اعجز الاعجاز ده؟ مركز السمع في مخك يقدر يستقبل ميت الف كلمة في الثانية. حدقت عينك قاعدة تضيق وتفتح على حسب درجة اللون. الكشافات في

عيني دلوقتي فالضيق. لو ضلعة تفتح بتيق - 00:09:01

وتفتح في اليوم ميت الف مرة. ميت الف مرة يا جماعة حاجة تطير العقل. لو كبس نور قعدت اترك عليه افتحه واقفله في اليوم ميت

الف مرة. هيبوظ بعد قد ايه؟ هيبوظ بعد كم - 00:09:21

ساعة عنينيكي ما بازتش ليه ؟ مين اللي خلق الاعجاز ده كله؟ مين اللي خلق تخيل؟ من غير شفايف. انت من غير شفايف. انت من غير شفايف. كان منزر مستني يبقى مرعب. تدخل على جوزك ينط من البلكونة من الرعب اللي هو فيه. من غير شفايف اللعاب هينزل

وهيسيل. هيبقى منظرنا مقزز من غير جفون. نبقي - 00:09:31

عاملين زي الضفدعة عينا عاملة زي عينين الضفدعة. قاع حجرة من غير المفصل دهو بس. مفصل الكوع ده واللي سموه المرفق دهو.

من غير المفصل ده. يلا حاولي تاكلي كده - 00:09:51

يلا حاولي تفتري كده او تتسحري كده هتجيب مش ممكن. طيب طب حاولي كده ان في حاجة بتحك في جسم الواحد يحكها مش ممكن. طب حاولي تلبسي هدومك طب حاول تقلع هدومك. طب حاول تفتح العربية. طب حاول تسوق مش ممكن يا جماعة. من غير

لسان المسمار اخطر عسكري مرور في الدنيا كلها - 00:10:01

اللي بيدي الاشارة الحمراء لما ييجي الهوا يعدي ويقفل لما ييجي الاكل والشرب يعدي. ايه ده يا جماعة! ايه الاعجاز ده ايه الاعجاز اللي ربنا خلقه لنا بالمنزر ده ؟ فتبارك الله احسن الخالقين. لو كانت ودنك بتسمع اشد من سماحها. بتسمع ديبب النملة. كنا اتجننا. لو كانت

ذاكرة - 00:10:21

كل خلايا الجسم بتتجدد بتموت وتتجدد. زي ما قلت لكم الا المخ. ليه ؟ لان فيه الذاكرة. لو ماتت خلايا الذاكرة كل ست شهور هتنسي

كل اللي انت تعرفيه في الحياة - 00:10:40

هتتسى حتى ازاي تروح الخلاء. زي اللي بيحي له الزهايمر ربنا يعافينا ويعافي. مرضى المسلمين اجمعين. يعني تخيل تعبيرات الوش يا جماعة. عضلات التعبير في الوش يعني ايه يعني ان انا باضحك وباغضب وببص وبتعجب! لو شفت قطعة بتغمز بعينيها! هتقع من طولك! لو شفت حمار يبص وببيضك على منزر كده! لو شفت كلب بيعمل - [00:10:50](#)

المنزر بج واو ويفتح كده ويعمل منزر لاندهاش مش ممكن يا جماعة. يا اخوانا الاعجاز اللي ربنا اداه لنا وفي انفسكم افلا تبصرون الله احسن الخالقين. رحلة لاسف سريعة جدا. ولكن انا انا عايز اشاور بس يا جماعة. عايز اشاور بسرعة. عايز اقول لكل واحد بيلحد او ببشك - [00:11:10](#)

ربنا. ازاي ده من غير ربنا سبحانه وتعالى. طيب يعني آآ في النهاية بقى التوصيات بتاعتنا ايه؟ احنا عايزين نوصي الوقت يا جماعة. عايزين تبارك الله احسن الخالقين. اول حاجة عبادة التدبر في الخلق. عبادة التدبر عينيك يا اما ترفعلك يا اما تضيعك. هناك عيون تنزر الى - [00:11:30](#)

وعيون تنزر الى النساء. بص للسما. بص لجسمك. بص للتدبر في جسمك قدام المراية الصبح. بصي لاعجاز ربنا. يا اخوانا التدبر دا سبب اليقين وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض. وليكون من الموقنين. التدبر سبب اليقين يا اللي عندك شكوك. التدبر ده - [00:11:50](#)

سبب الاصطفاء از انتبزت من اهلها مكانا شرقيا تتفرج على مشاهد شروق الشمس. فارسلنا اليها روحنا ربنا اصطفاه. ربنا اختار الصلاة والاولياء بسبب التدبر في خلق الله. وطبعا الاصطفاء ده وهبي. مش بس كسبي. التدبر ده بيعمل انقلاب في الحياة. كنت بقرا في سورة النبأ - [00:12:10](#)

لقيت ربنا بيقول عم يتساءلون الذي هم فيه مختلفون الكل شاك الكل مزبذب الكل متردد. الناس بتقول جئت لا اعلم من اين ولكني اتيت الناس تايهة فربنا قال لهم عايزين الحل؟ الم نجعل الارض مهادا والجمال اوتادا وخلقناكم ازواجا. بصوا للكون بصوا - [00:12:30](#)

نفسكم بصوا لخلقكم وجعلناكم ازواجا. الفرق بينك وبين مراتك هرمون واحد. خلوها بكل الانوسة اللي هي فيها وانت بكل الرجولة اللي انت فيها. من راسك لضافر رجلك هرمون بقدرة الله سبحانه وتعالى. بعد ما ربنا ذكر ايات التدبر في سورة النبأ فوجئت ان الاسلوب تغير. ان يوم الفصل كان ميقاتا - [00:12:50](#)

ان للمتقين مغازا. ان جهنم كانت مرصدا. ان ان الفاز تدل على اليقين. يعني التلت الاول كان بيتكلم عن الشك. والتلت التالت بيتكلم عن اليقين والتلت اللي في النص التدبر في خلق الله. هو اللي نقلنا من الشك لليقين. يا اللي عايزين تعالجوا الشكوك اللي جواكم. يا اللي عايزين توصلوا لليقين في وجود - [00:13:10](#)

عظمة الله. لا اللي عايزين اليقين في قلبكم يبقى زي الجبال. زي ما سيدنا عثمان بن عفان بيقول والله لو تهتكت الحجب ورأيت الجنة ورأيت النار ورأيت ربي ما زدت يقينا. يا اللي عايزين توصلوا لليقين الطريق لليقين هو التدبر في خلق الله. فكري ربنا اداكي كل ده - [00:13:30](#)

الفواتير فين؟ فاتورة الستة وثلاثين مليون نبضة قلب في السنة فين؟ فاتورة العشرة مليون نفس في السنة فين؟ فاتورة الاثنين مليار كرة دم حمرا في اليوم فين فاتورة الاستاشر مرة ترشيح دم تمنهم ستة وستين الف جنيه. لو كانوا حاجة على جهاز صناعي في اليوم فين؟ فاتورة كل - [00:13:50](#)

النعم اللي ربنا اداهنا لنا. فين؟ ربنا عمل لنا كتير. عملنا عشان ربنا ايه؟ فين كلمة شكرا يا رب؟ فين فين الحياء من الله قصاد نعم الله؟ فين الانكسار - [00:14:10](#)

لجلال الله الخالق العظيم. فين الشوق للنزر لوجه الله؟ اللي خلق الجمال ده كله. امال هو جماله ايه؟ اللي خلق الابداع ده كله. امال هو جماله ايه! فين يا جماعة؟ فين التدبر في خلق ربنا؟ وفيين اليقين في خلق الله؟ فتبارك الله احسن الخالقين - [00:14:20](#)

الجمال والجلال والابداع بيتفجر من كل ملمح في ملامح جسم الانسان. اللي مهما اتكلمنا والله لا يمكن نقدر نجيب حاجة. لو كبرنا

الخلية البشرية الف مليار مرة بحيس انها تبقى قد منطاد كبير فوق بلد وبصيت على غلاف الخلية البشرية من برة هيحي لك ستة -

00:14:40

من الزهول بمنظر غلاف الخلية المزهل. لو دخلت جوة وشففت الاجهزة اللي اكسر تطورا من كل مصانع القلب هييجي للملحين ساكتين سلبية فوقوا. ارجعوا لربنا. توبوا لله العظيم. فتبارك الله احسن الخالقين. اللهم ايقظ قلوبنا بمعرفتك. اللهم - 00:15:00

اللهم اهد قلوبنا وسدد السنتنا. اللهم اذن لنا بالكلام عنك يا رب. اللهم اذن لنا ان نتكلم عنك كلاما تحيا به القلوب تب يا رب اللهم ايقظ قلوب الشباب والفتيات والرجال والنساء والاطفال يا رب. اللهم احي قلوب الامة بمعرفتك يا رب. الله - 00:15:20

ثم اجعلنا نخشيك كاننا نراك. اللهم ارزقنا تلاوة خاشعة للقرآن يا رب. اللهم ارزقنا ان نتلو القرآن حق تلاوته على الوجه الذي يرضيك عنا في رمضان وبعد رمضان يا عرفنا بك يا رب. اغثنا بمعرفتك يا رب برحمتك - 00:15:40

يا ارحم الراحمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فتبارك الله احسن الخالقين. جزاكم الله. وكيف احب غير الله يوما وليس سواه بالمذاق - 00:16:00